

تفسير السمرقندي

@ 514 \$ سورة النبأ مكية وهي أربعون آية \$ سورة النبأ 1 - 5 \$.
قول ا تبارك وتعالى ! 2 2 ! وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما بعث جعلوا
يتساءلون فيما بينهما ويقولون ما الذي جاء به هذا الرجل فنزل ! 2 2 ! يعني عماذا
يتساءلون ! 2 2 ! يعني الخبر العظيم وهو القرآن كقوله ! 2 2 ! [ص 68] ويقال معناه
عن ماذا يتحدثون وعن أي شيء يتحدثون .
ثم قال ! 2 2 ! يعني خبرا عظيما .
وقال الزجاج أصله عن ما فأدغمت النون في الميم والمعنى عن أي شيء يتساءلون ثم بين
فقال ! 2 2 ! يعني عن أمر النبي صلى ا عليه وسلم .
وقيل عن القرآن .
وقيل ! 2 2 ! يعني عن البعث والدليل عليه قوله تعالى ! 2 2 ! [النبأ 17] ثم بين
لهم الأمر الذي كانوا يتساءلون وهو البعث .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مصدقا ومكذبا بالبعث بعضهم مصدق وبعضهم مكذب .
ويقال بالقرآن ويقال بمحمد صلى ا عليه وسلم .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني سيعرفون ! 2 2 ! يعني سيعرفون ذلك الوعيد على أثر الوعيد
يعني سيعلمون عند الموت وفي الآخرة ويتبين لهم بالمعينة .
قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتاء على وجه المخاطبة وقرأ الباقر بالياء على معنى الخبر
عنهم \$ سورة النبأ 6 - 16 \$.
ثم ذكر صنعه ليستدلوا بصنعه على توحيده فقال تعالى ! 2 2 ! يعني فراشا ومناما .
ويقال موضع القرار ويقال معناه دللنا لهم الأرض ليسكنوها ويسيروا فيها .
! 2 ! يعني أوتدها وأثبتها